# الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

العدد 1288
8 صفحات
الأربعاء | 9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م
Issue No(1288). Wed 7 May – 2025

www.alwahdah.info


## أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظلمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

### صنعاء تتوعّد بالرد

# عدوان إسرائيلي أمريكي سافر يستهدف الأعيان المدنية

سياسي أنصار الله والمؤتمر وحلفائه وأحزاب المشترك يؤكدون أن العدوان الإسرائيلي الأميركي لن يثني اليمنيين عن موقفهم الثابت في مساندة غزة


فصل جديد من المواجهة مع "إسرائيل" و"أمريكا"

03

جحيم ترامب".. يلفح وجه أمريكا

04-05

في غزة إبادة ومجاعة

06

الباريس وأرسنال في مواجهة مصيرية

07

مصر ترفض العدوان الصهيو أمريكي على اليمن

08

الوحدة
الأربعاء العدد 1288
9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م

# عدوان إسرائيلي أمريكي يستهدف اليمن

شن العدوان الأمريكي الإسرائيلي، سلسلة من الغارات الجوية على العاصمة صنعاء ومحافظة عمران، غداة عدوان استهدف ميناء ومصنع اسمنت باجل بمحافظة الحديدة.

وذكرت مصادر محلية لـ"الوحدة"، أن العدوان الأمريكي الإسرائيلي استهدف بسلسلة غارات مطار صنعاء الدولي، ومحطة كهرباء ذهبان المركزية في مديرية بني الحارث، ومنطقة عطان، ومحطة توزيع كهرباء عصر بمديرية معين، ومحطة كهرباء حزيز المركزية ومصنع أسمنت عمران.

وبينت المصادر أن الغارات العدوانية الأمريكية الإسرائيلية التي استهدفت مطار صنعاء الدولي تسببت في تدمير مبنى المسافرين بالكامل، بما في ذلك صالات المغادرة والوصول، إضافة إلى تدمير ثلاث طائرات مدنية تابعة للخطوط اليمنية كانت رابضة في مدرج المطار.

وأكدت المصادر أن فرق الإطفاء تمكنت من اخماد جميع الحرائق بمطار صنعاء الدولي ومحطات كهرباء عصر وحزيز وذهبان ومصنع اسمنت عمران.

وأفادت المصادر بانقطاع التيار الكهربائي عن معظم مديريات العاصمة صنعاء بعد الغارات العدوانية التي استهدفت محطات حزيز وذهبان وعصر.

يأتي ذلك، فيما سخر مصدر بوزارة الدفاع بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، من الغارات العدوانية الإسرائيلية على العاصمة.. وقال إن الطيران الإسرائيلي تعمد استهداف خزانات الوقود بمحطات الكهرباء لصناعة مشهد أدخنة جنوب وشمال العاصمة صنعاء.

من جهتها أفادت وزارة الصحة والبيئة، باستشهاد ثلاثة مواطنين وجرح 38 آخرين، بعد يوم من استشهاد مواطن وإصابة أربعة آخرون جراء استهداف العدوان ميناء الحديدة، واستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة 35 آخرين جراء غارات العدوان على مصنع أسمنت باجل.

كما أعلنت الخطوط الجوية اليمنية تعليق جميع رحلاتها من وإلى مطار صنعاء الدولي حتى إشعار آخر، بعد ساعات من تعرض المطار لغارات عدوانية أمريكية إسرائيلية عنيفة أخرجته عن الخدمة.■

### كشف عن تطور في الصناعات العسكرية وبالذات الدفاعات الجوية

# حكومة التغيير: اليمن يخوض معركة ضد عدو مجرم يستهدف الأعيان المدنية

أكدت حكومة التغيير والبناء أن الجمهورية اليمنية تخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، إسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، بحرب ضد العدو الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني، ونتوقع فيها أي شيء، فنحن أمام عدو اعتاد ارتكاب جرائم الحرب والإبادة واستهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وقالت الحكومة في بيان صادر عنها أمس الثلاثاء، " لكن ما نحن متأكدون منه، أن اليمن فاعل فيها ويؤلم العدو، وأن قدراته العسكرية تتطور مع كل عدوان، وأن عمليات القوات المسلحة اليمنية ستستمر، وأن تماسك الموقف الرسمي والشعبي يتعزز باضطراد، وأن إسناد اليمن لفلسطين لن يتوقف إلا بوقف العدوان وإنهاء الحصار عن غزة".. وأضافت " إننا نخوض هذه المعركة انطلاقاً من مبادئنا الإنسانية والأخلاقية والدينية، فلا يمكننا التفرج على العدو الإسرائيلي الأمريكي وهو يمارس جريمة الإبادة في غزة، ولا يمكننا غض الطرف عن محاولتهما فرض معادلة استباحة الأمة بدءاً بلبنان وسوريا".

وأكدت حكومة التغيير والبناء أن التضحيات التي تقدم في سبيل دفع الخطر أقل مما يمكن أن تقدمها الأمة بتخاذلها.■

### فيما شركة النفط تعلن عن تفعيل خطة طوارئ لإدارة المخزون المتاح

# رئيس الوزراء: سنواجه منع وصول المشتقات بالخطوات العملية المناسبة

ناقش رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي، مع وزير النفط والمعادن الدكتور عبدالله الأمير، الآثار المترتبة على تدمير المنشآت النفطية في ميناءي الحديدة ورأس عيسى النفطي من قبل العدو الأمريكي الإسرائيلي، وقيامه بمنع وصول سفن المشتقات إلى الحديدة.

وجرى استعراض خطة الوزارة لمواجهة تداعيات ذلك على السوق المحلي والإدارة الرشيدة للكميات التي تم إدخالها قبيل استهداف المنشآت النفطية وضمان تغطيتها لاحتياجات المواطنين أطول فترة.

حيث أوضح وزير النفط أن الوضع التمويني للمشتقات النفطية جيد كنتاج للإجراءات الاستباقية التي تم اتخاذها.. مؤكدا أهمية التحلي بالوعي من قبل المواطنين في ترشيد الاستهلاك خلال هذه الفترة.

وقد حمل رئيس مجلس الوزراء العدو الأمريكي الصهيوني كامل المسئولية الناتجة عن عدوانه الإجرامي الذي استهدف منشآت حيوية تمس مصلحة جميع أبناء الشعب اليمني.

إلى ذلك أكدت شركة النفط اليمنية أنها ستضطر إلى تفعيل خطة الطوارئ في كافة محطاتها ومحطات وكلائها، وذلك بهدف إدارة المخزون المتاح حاليًا بشكل مؤقت، إلى حين تمكن السفن من الرسو على الأرصفة واستئناف عمليات التفريغ.. وقالت في بيان توضحي لها نشرته على منصة (إكس) أن آلية العمل في المحطات سيتم نشرها مع كشوفات المحطات العاملة عبر الصفحات الرسمية للشركة.

وأضافت أن هذا الإجراء نتيجة استمرار العدوان الأمريكي الغاشم الذي استهدف منشآت الشركة الحيوية، حيث شن طيران العدو الأمريكي مساء الخميس، الموافق 17 إبريل 2025م، سلسلة غارات عدوانية استهدفت ميناء رأس عيسى النفطي، وأسفرت عن سقوط ما يزيد عن (245) شهيدًا وجريحًا، بالإضافة إلى تدمير جميع منصات التعبئة وأنابيب تفريغ السفن.

ونوهت شركة النفط بأنه لا يزال الطيران الأمريكي يواصل استهداف الميناء بشكل شبه يومي، في محاولة مستمرة لتعطيل أي جهود لإعادة تشغيله، وكانت آخر غاراته قد نفذت يوم أمس.

لافتة إلى أن العدوان الإسرائيلي في العام الماضي كان قد دمّر كافة خزانات الشركة، إلا أن الشركة، بمعونة الله، سارعت إلى تنفيذ المعالجات اللازمة، بما مكنها من الاستمرار في عملية ضخ الوقود من السفن بشكل مباشر دون توقف.

وأكدت شركة النفط للرأي العام الوطني والدولي أن هذه الاعتداءات تمثل خرقًا صارخًا لكل القوانين والأعراف الدولية، وتهدف فقط إلى معاقبة الشعب اليمني على موقفه المشرف في نصرة إخوانه في غزة ضد الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي.

وجددت الشركة تأكيد جهوزيتها لاستقبال السفن وتفريغها فور تمكنها من الدخول والربط في أرصفة الميناء، وأن هذه الأعمال العدوانية لن تثنيها عن مواصلة أداء واجبها تجاه أبناء الشعب اليمني بكل عزيمة وصمود.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

رجاء عبدالعزيز
نائب رئيس التحرير

عادل عبدالله خاتم
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

نجيب علي العصار
عبده حسين الأكوع
سكرتيرا التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

### بعد إعلان المشاط إفشال المرحلة الأولى..

# اليمن يدشن فصل جديد من المواجهة مع "إسرائيل" و"أمريكا"

جاءت غارات العدوان الإسرائيلي الأمريكي، على العاصمة صنعاء ومحافظة عمران، بعد يوم من عدوان مماثل استهدف ميناء ومصنع اسمنت باجل بمحافظة الحديدة، خلف عشرات الضحايا من المدنيين الأبرياء، وسط دعوات لضبط النفس وتجنب أي أعمال تصعيدية قد تفاقم معاناة المدنيين.

وقال مراقبون إن العدوان الإسرائيلي الأمريكي على اليمن يعتبر تطور لافت يعكس بداية فصل جديد من المواجهة المباشرة والمفتوحة في المنطقة، هو الأول من نوعه منذ بدء الحرب في غزة.

يأتي ذلك بعد يومين من إعلان القوات المسلحة اليمنية استهداف مطار اللد بن غوريون في تل أبيب، بصاروخ بالستي، وحظر الملاحة الجوية من وإلى مطارات العدو الإسرائيلي، تزامنا مع اقرار وسائل إعلام عبرية بأن منظومة "ثاد" الأمريكية أخطأت الصاروخ اليمني لدى محاولتها اعتراضه.

## فشل الكيان

وفي هذا السياق، أدانت وزارة الخارجية بحكومة التغيير والبناء بصنعاء "بشدة العدوان الصهيوني على الأعيان المدنية في اليمن، وأكدت أنه لن يمر دون عقاب".

وقالت الوزارة في بيان إن "استهداف الأعيان المدنية هو استهداف للشعب اليمني ومقدراته ويعكس فشل الكيان في تحقيق أهدافه في اليمن".

وأشار البيان إلى أن "العدوان الصهيوني لن يزيد اليمنيين إلا ثباتاً على موقفهم المساند لغزة والشعب الفلسطيني الصابر بكل الوسائل المتاحة".

## إفلاس وعجز

من جانبه، أكد المكتب السياسي لأنصار الله، أن "استهداف العدو الإسرائيلي للمنشآت والأعيان المدنية في صنعاء وعدد من المناطق يمثل دليلا إضافيًا على عجز الكيان وإفلاسه".

وقال المكتب في بيان إن "استهداف الموانئ اليمنية ومطار صنعاء ومصانع الاسمنت ومحطات الكهرباء يهدف لفرض الحصار على الشعب اليمني".

وأشار إلى أن "العدوان الإسرائيلي والأمريكي لن يمر دون رد ولن يثني اليمن عن الاستمرار في موقفه المساند لغزة".

## حق الرد

بدوره، أدان المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي واستنكروا بشدة، العدوان الصهيوني الذي استهدف الأعيان المدنية في صنعاء والحديدة وعمران، وعلى رأسها مطار صنعاء وميناء الحديدة ومصانع الأسمنت ومحطات الكهرباء ومساكن المواطنين القريبة منها.

وأكد المؤتمر وحلفاؤه في بيان، أن هذه منشآت مدنية مملوكة للشعب اليمني، والاعتداء عليها جريمة حرب مكتملة الأركان تستهدف حصار وتجويع الشعب اليمني.

وأشاروا إلى أن العدوان الصهيوني هو انتهاك لسيادة واستقلال اليمن ومخالفة واضحة لميثاق الأمم المتحدة ولكل المواثيق والأعراف الدولية.

وأكدوا على حق الشعب اليمني وقواته المسلحة في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله بكافة الخيارات الممكنة والمتاحة، باعتبار ذلك حقاً تكفله لها كافة الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية.

## دفع الخطر

وكانت حكومة التغيير والبناء بصنعاء، جددت تأكيدها المضي في دعم غزة عسكريا رغم الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على اليمن.

وقالت الحكومة في بيان إن "اليمن يخوض معركة ضد عدو اعتاد ارتكاب جرائم الحرب والإبادة واستهداف المدنيين والأعيان المدنية" مؤكدة أنه "لا يمكننا أن نتفرج على العدو الإسرائيلي وهو يمارس جريمة الإبادة في غزة ولا يمكن غض الطرف عن استباحته للأمة".

وأوضحت أن "عمليات القوات المسلحة ستستمر وإسناد اليمن لفلسطين لن يتوقف إلا بوقف العدوان وإنهاء الحصار على غزة".

وأشارت إلى أن "التضحيات التي تُقدم في سبيل دفع الخطر أقل مما يمكن أن تقدمها الأمة بتخاذلها".

## حظر الملاحة

وفي ذات السياق، وجه مركز تنسيق العمليات الإنسانية في الجمهورية اليمنية، خطابًا لمنظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوي، تضمن إطلاعهم بقرار حظر الملاحة الجوية من وإلى مطارات العدو الإسرائيلي وعلى رأسها مطار اللد المسمى "بن غوريون".

وأوضح المركز بأنه تم إبلاغ منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوي بأن مطارات العدو الإسرائيلي معرضه للاستهداف بشكل مستمر من قبل القوات المسلحة اليمنية، وأن عليها التنسيق مع الجهات المعنية "ATS" لتجنب الملاحة الجوية.

وأضاف: "من واجبكم القانوني كمشغل جوي الامتناع عن تسيير رحلات إلى مطارات الكيان الإسرائيلي نظرا لوجود مخاطر أمنية واضحة تشمل الاستهداف المستمر بالصواريخ، حفاظا على سلامة الطائرات والركاب والطاقم".

## فرض الحصار

وفي وقت سابق، أعلنت القوات المسلحة، فرض حضر جوي شامل على المطارات الإسرائيلية ردا على قرار الاحتلال بتوسيع العمليات العدوانية على غزة.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الجنرال يحيى سريع في بيان عسكري " سنعمل على فرض الحصار من خلال تكرار استهداف المطارات وعلى رأسها مطار اللد المسمى إسرائيليا مطار "بن غوريون" .

ودعا شركات الطيران إلغاء كافة رحلاتها إلى المطارات الاسرائيلية حفاظا على سلامة طائراتها وعملائها.

وأضاف البيان " اليمن لن يقبل باستمرار حالة الاستباحة التي يحاول العدو فرضها من خلال استهداف البلدان العربية كلبنان وسوريا ".

## إفشال المرحلة الأولى

يأتي ذلك وسط تأكيد رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشاط، على أن القوات المسلحة أفشلت " المرحلة الأولى من العدوان على اليمن".

وقال المشاط لدى ترأسه اجتماعا لقيادات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان وقادة المناطق العسكرية، إنه " لا تزال معلومات الجيش الأمريكي مكشوفة لجيشنا اليمني، وليس بمقدورهم منع هذا الانكشاف وهذا ما نعرفه ونثق به".

وأوضح أن "ضرب حاملة الطائرات الأميركية "ترومان" بدقة عالية هذا الأسبوع وإسقاط "f18" من على متنها دليل واضح وشاهد على صحة ما نقول".

وأضاف المشاط "حذرنا الأمريكي بطرق غير مباشرة من خطوات مزعجة".

## تطور وتحذير

فيما قال عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، إن قصف مطار اللد بن غوريون، يُثبت التطور الذي تحدث عنه السيد عبد الملك الحوثي، غير أن عضو المجلس السياسي الاعلى الفريق سلطان السامعي، سبق وأن حذر "من التضخيم لقوة اليمن الصاروخية من قبل إعلام العدو".

وقال السامعي إن "التضخيم (ليس بريئا)، ويهدف إلى تعبئة الرأي العام العالمي، وخصوصاً في أمريكا، بما يدعم القرار الظالم بضرب اليمن واحتلال أجزاء منه كالجزر والمضائق والموانئ وغيرها".

## مغاوير اليمن

وفي هذا السياق، حيا مفتي سلطنة عمان الشيخ أحمد الخليلي، مغاوير اليمن الأبطال الذين صدقوا في نصرة الحق والتصدي للظلم والجور.

وأكد أن أبطال اليمن حققوا إنجازا كبيرا واستهدفوا العدو في أهم نقاطه ووفقهم الله لابتكار أسلحة فتاكة تركت العدو في حيرة ودهشة.■

### لم يتعظ من عدوان "عاصفة الحزم"

# "جحيم ترامب".. يلفح وجه أمريكا ويسقط هيبتها في اليمن

عاصم السادة

من زاوية ضيقة، تنظر السعودية والإمارات أن الفرصة باتت مؤاتية لهما لتحريك أدواتهما "المرتزقة" في الداخل ضد اليمنيين المساندين للفلسطينيين بغزة لاسيما بعد بدء العدوان الأمريكي على اليمن حيث بدأت الزيارات المتبادلة بين تلك الدولتين الخليجيتين والإدارة الأمريكية على المستوى السياسي والعسكري والتنسيق المشترك لمواجهة صنعاء.

تعتقد دول تحالف العدوان التي قادته السعودية منذ مارس 2015 على اليمن أنها هذه المرة ستعوض الفشل العسكري الذي منيت به خلال 8 سنوات من خلال دخول أمريكا وإسرائيل مباشرة في الحرب على اليمن، وستحقق المكاسب التي عجزت عنها في السابق، الأمر الذي يكشف أن تلك الدول لا تزال تقرأ المشهد اليمني بصورة خاطئة، ولم تتعلم دروس السنوات الفائتة.

وما يثير الشفقة في خضم المعركة المقدسة التي تخوضها بلادنا مع فلسطين، هم أولئك "المرتزقة" اليمنيون الذين لا يقلون شأنا عن شركة "بلاك وتر" في تسابقهم لتقديم أنفسهم لأمريكا وإسرائيل كجند لتنفيذ رغباتهما حيث يتهيأون لتلقي الأوامر منهما لبدء إشعال الحرب الداخلية، بغرض إشغال جبهة اليمن عن مساندة الفلسطينيين بغزة.

والحقيقة أن الفرصة سانحة لدول تحالف العدوان على اليمن وبالذات السعودية بأن تنأى بنفسها من تكرار الخطأ، وتتجنب الوقوع في الوحل اليمني مجدداً، وترفض كل الضغوط الأمريكية التي تُمارس عليها للمشاركة في حرب نتائجها محسومة لصالح اليمنيين ولا تصب في مصلحتها.

وبالتالي فإن أمريكا تسعى للدفاع عن اسرائيل تحت مبرر حماية الملاحة الدولية، رغم وضوح توجه اليمن في منع السفن المرتبطة بإسرائيل فقط، لكن واشنطن تصر أن تظهر نفسها حريصة على العالم من التبعات المترتبة في تغيير وجهة السفن التجارية عبر الرجاء الصالح، وهو ما لم يعبأ أحد بتخوفها المزيف لمعرفة المغازي الأمريكية المضمرة في توفير غطاء للصهاينة مواصلة حرب الإبادة في غزة وشن عدوان على اليمن ومحاولة يائسة للسيطرة على البحار والممرات المائية لفرض رسوم بحرية على السفن التجارية كما يفعل الآن "ترامب" من فرض رسوم جمركية على دول العالم، وذلك من منطلق أن أمريكا "حامي حمى البحار"، وهي في الواقع دولة "قراصنة" ليس إلا.

ومن المفارقات الغريبة أن الولايات المتحدة ترمي بكل ثقلها لدعم الكيان الصهيوني لإبادة الفلسطينيين بغزة، بينما لا تقبل من العرب أن يفعلوا ذات الموقف مع الغزيين للدفاع عن أرضهم وعرضهم ومقدساتهم، ولعل هذه أحدى تناقضات السياسة الأمريكية في تعاملها مع العالم أجمع.

اليوم يواجه اليمن أعتى طغاة العالم بشكل مباشر، وفي الوقت الذي تلتزم بلادنا بأخلاق وآداب الحرب باستهداف حاملات الطائرات الحربية والقطع التابعة للعدو الأمريكي في البحر الأحمر ومواقع الكيان الصهيوني العسكرية في يافا وحيفا المحتلتين، يأتي الطيران الأمريكي ليقصف أهدافا مدنية بحتة وأحياء سكنية مأهولة بسكان في صنعاء وباقي المحافظات اليمنية ومقدرات ومكتسبات الشعب بدافع الانتقام، ما يدلل على الإفلاس الأخلاقي والإنساني لأمريكا بل وفشل مدو لترسانته العسكرية الاستخباراتية والمعلوماتية لديها، وبذلك يتشابه تماماً مع ما يفعله الكيان الإسرائيلي بالفلسطينيين في غزة.

وعلى أية حال، لن يتراجع اليمن عن موقفه الإسنادي لغزة سياسياً وعسكرياً وشعبياً، مهما استخدم الأمريكي كل أوراقه في الداخل أو الخارج لوقف ذلك، وسيواصل صموده البطولي والملحمي مع غزة حتى تتوقف الحرب تدخل المساعدات إلى القطاع.

### فشل وإحباط أمريكي

الاعتداءات التي تشنها أمريكا على اليمن، بالوكالة عن الكيان الإسرائيلي العنصري التوسعي المحتل، والتي تستهدف المواطنين اليمنيين بوسائل عقاب جماعي وحشي، وسط ولع مهووس بإطلاق تهديدات لا تنقطع يصدرها الرئيس الأمريكي ترامب، بأنه قد قضى ودمر ومحا من يسميهم "الحوثيين" وأنه سيفتح أبواب الجحيم على اليمنيين والفلسطينيين بقدر ما تتفانى مع الواقع فإنها تنم عن شعور بالفشل والإحباط وانعدام الحيلة في تركيع الشعب اليمني وثنيه عن مناصرة أشقائه في غزة الذين يتعرضون على مدى عام ونصف بشكل متواصل لحرب إبادة جماعية مروعة وتطهير عرقي وتهجير قسري بالسلاح الأمريكي ودعم ومشاركة كاملة من واشنطن، وفق ما أوضح المحلل السياسي عبدالله سلام الحكيمي، والذي أكد أن إطلاق الرئيس ترامب تهديداته وادعاءاته الملحقة في الوهم يذكرنا بناطق تحالف العدوان السعودي الإماراتي المدعوم عسكرياً ولوجيستياً، من أمريكا والغرب اللواء خالد عسيري، والتي أعلن فيها بعد أيام قليلة جداً من العدوان، أن ما سموها بـ"عاصفة الحزم" دمرت كل القدرات العسكرية والصاروخية لمن سموهم أيضا بالحوثيين ثم رأينا ثبات وتصدي الجيش واللجان الشعبية اليمنية للعدوان أكثر من ثماني سنوات دون تقهقر ولم يستطع عدوان عاصفة الحزم أن يحقق أيا من أهدافه سوى قتل آلاف الأبرياء من الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير المساكن والبنى التحتية المدنية، كما يفعل العدوان الامريكي اليوم في اليمن، ولم يتعظ الرئيس الأمريكي من تجربة عدوان عاصفة الحزم بل راح يستنسخها مرة أخرى بالوكالة عن "إسرائيل"، ولن يكون حظه بأحسن من غزة ولبنان وسوريا واليمن، حتى مواقفها وكأنها إدارة في خارجية الكيان الإسرائيلي، كما يقول حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، مضيفاً أن إسناد اليمن لغزة مستمر ومتصاعد، وعلى الرياض أن تنأى بنفسها عن دعم الكيان الصهيوني، وتتعظ من درس عاصفة الوهم وعدوانها على اليمن الذي ورطها فيه الأمريكي وجلب لها الخزي والعار.

**■ الدكيمي: تهديدات "ترامب" وادعاءاته المحلقة في الوهم تذكرنا بتصريحات "عسيري"**

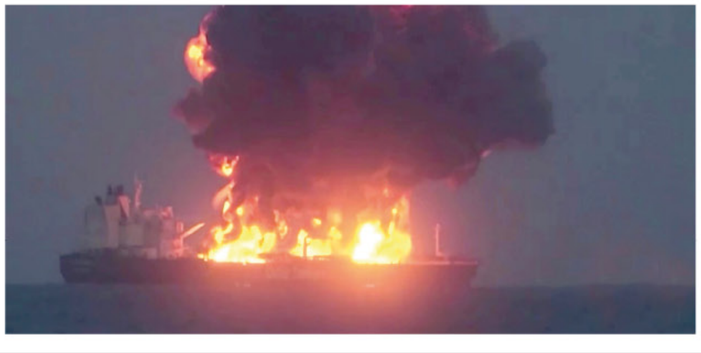

**■ ما نصب من رادارات ومنصات في المنطقة لاعتراض السلاح اليمني لن يصمد**

وأبدا الأسد أسفه من مشاركة دولة قطر في مناورة عسكرية مع الكيان الصهيوني في الوقت الذي تستمر فيه قوات الاحتلال في ارتكاب جرائم الإبادة بحق إخواننا في غزة، والانقلاب على اتفاق التهدئة الذي ضمنت قطر على تنفيذه.

### الإمارات تساند الكيان

منذ فترة والإمارات تسعى للدخول مباشرة في الحرب مع الكيان عبر أدواتها التي كانت دائما ما يصعدون في خطاباتهم في ظل العقاب الجماعي التي تتبعها امريكا في حروبها العدوانية.

### رسالة للسعودية وعتاب لقطر!

وفي خضم العاصفة التي تواجه العديد من الدول العربية، يغيب دور الجامعة العربية عن كل ما يجري في المحيط العربي، حيث أصبحت غير معنية بقضايا الدول والشعوب العربية والعدوان الصهيوني الأمريكي على غزة ولبنان وسوريا واليمن، حتى مواقفها وكأنها إدارة في خارجية الكيان الإسرائيلي، كما يقول حزام الأسد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، مضيفاً أن إسناد اليمن لغزة مستمر ومتصاعد، وعلى الرياض أن تنأى بنفسها عن دعم الكيان الصهيوني، وتتعظ من درس عاصفة الوهم وعدوانها على اليمن الذي ورطها فيه الأمريكي وجلب لها الخزي والعار.

**■ الأسد: مواقف الجامعة العربية تجاه قضايا الأمة توحي بأنها إدارة في خارجية الكيان**

**■ الفرح: الإمارات تسعى للدخول مباشرة في العدوان على اليمن عبر أدواتها**

تراجع إحدى الدول المجاورة (في إشارة منه للسعودية) التي كانت تستكمل نصب رادارات كبيرة ودفاع جوي أمريكي، بحسب ما أفاد عبدالله الفرح الباحث في الشؤون الاقليمية، والذي أكد أنه بعد استكمال نصب الرادارات وإرسال المعلومات إلى الكيان خرجت وسائل إعلام الكيان لتقول أنها ستشعر مواطنيها قبل وصول أي صواريخ من اليمن بأكثر من عشر دقائق، لافتاً إلى أن كل هذه التحضيرات كانت تحت رصد عين اليمن وقد خرج القائد السيد عبدالملك الحوثي ليحذر من الغباء المستمر المتغلغل في بعض دول الجوار.

بعد أن سبق القائد السيد عبدالملك الحوثي العدو بخطوات جن جنون واشنطن وأدواتها فبدأوا بالتسريب أن ثمة تهديدات للإمارات حتى يعطوا لأنفسهم ذريعة الدفاع عن الكيان، كما يقول الفرح، مضيفاً أن كل مخطط كان في الرصد والمتابعة واتخاذ الحلول المناسبة في حال تم تنفيذه.

وتابع الفرح: "يبدو أن ملامح الانكشاف التام لأذرع الكيان باتت وشيكة وسيتم التفنن في تأديبها بشكل غير مسبوق وكل ما نصب من رادارات ومنصات في المنطقة لاعتراض السلاح اليمني لن يصمد".

نعم قد تكون الرياض مطمئنة بعد حصولها على رادارات كبيرة ومنظومات دفاع جوي لكن خسارتها هذه المرة ستكون كبيرة جدا كونهم دائما يخطئون التقدير، بحسب الفرح.

### التواري خلف العدوان الأمريكي

من جانبه يقول المحلل السياسي علي المحطوري، أن السعودية تحاول تتواري خلف العدوان أمريكي للوصول إلى ما عجزت عنه سابقا بتهيئة الجبهات لإشعال حرب داخلية، وتظن أن حيلتها غير مكشوفة.

ويضيف المحطوري، ما يجب على السعودية أن تدركه أن زمن إغراق اليمنيين في سماء بعضهم قد ولى، وأن إشعال أي جبهة في الداخل اليمني يقابله مباشرة رد التحية بأحسن منها وذلك باتجاه الرياض.

### عدوان مدفوع الثمن

فيما يرى عبدالله النعمي عضو المكتب السياسي لأنصار الله، أن الترليون دولار الذي يستعد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان دفعه للرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو مساهمة منه في تكاليف الحرب على غزة ولبنان واليمن والعراق.

واعتبر النعمي أن حرب الإبادة الجماعية في غزة والعدوان على لبنان واليمن سيستمر طالما والمعركة مدفوع ثمنها مقدما، محذراً محمد بن سلمان بأنه لن يكون بمنأى عن مسؤوليته المباشرة في كل ما يحدث.

### اعتراف أمريكي بالفشل

وفي سياق متصل، أعترف مسؤولون أمريكيون لقناة "سي إن إن" بأن جماعة أنصار الله الحوثيين نجحت في إسقاط 7 طائرات مسيّرة أمريكية من طراز "إم كيو 9" ما عرقل انتقال القوات الأمريكية إلى المرحلة الثانية من حملتها الجوية في اليمن، مؤكدين فشل الحملة العسكرية لحد الآن في تحقيق أي من أهدافها.

وقال المسؤولون إن واشنطن كانت تأمل في تحقيق تفوق جوي خلال 30 يومًا، عبر إضعاف الدفاعات الجوية لأنصار الله الحوثيين، تمهيدًا للانتقال إلى مرحلة جديدة تركز على جمع المعلومات الاستخباراتية ومراقبة قادة الجماعة لاستهدافهم.

وأوضحوا أن الخسائر المتكررة للطائرات المسيّرة، التي كانت الأداة الأنسب لتنفيذ المهام، صعّبت على الولايات المتحدة تقييم مدى نجاح الضربات الجوية في تدمير أسلحة الجيش اليمني بدقة، خاصة مع تطور قدرة الجماعة على إسقاط طائرات "إم كيو 9".

وأكد المسؤولون أن الدفاعات الجوية اليمنية باتت أكثر براعة في استهداف المسيّرات، في حين لم تحدث الحملة الجوية، المستمرة منذ 6 أسابيع، أي تأثير ملموس على قدراتهم القتالية أو بنية القيادة والتحكم لديهم.

وأشاروا إلى أن الولايات المتحدة نفذت منذ انطلاق الحملة في 15 مارس أكثر من 300 غارة جوية، استهدفت خلالها ما يزيد عن 700 موقع دون تحقيق الأهداف المرجوة حتى الآن.■

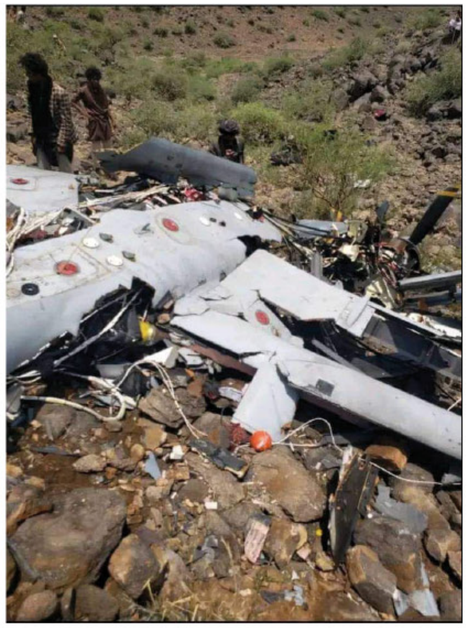

**■ المحطوري: السعودية تحاول التواري خلف العدوان الأمريكي لإشعال حرب داخلية**

**■ النعمي: حرب الإبادة في غزة والعدوان على اليمن ولبنان سيستمر طالما ثمنها مدفوع**

الوحدة
الأربعاء العدد 1288
9 ذو القعدة 1446هـ | 7 مايو 2025م

## مطالب بمحاكمة كبار قادة الاتحاد الأوروبي بالتواطؤ في جرائم حرب

# الحصار على وشك تحويل خطر المجاعة في غزة إلى واقع

انتقدت صحيفة لوموند الفرنسية صمت المجتمع الدولي على الحصار المطبق الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة وقالت ان الكلمات وحدها لم تعد تكفي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في غياب أفعال تجبر إسرائيل على إنهاء حصارها ستبقى الكلمات بلا جدوى، مضيفة ان دراسة أجرتها هيئة مراقبة الجوع في العالم منذ الثامن والعشرين من الشهر الماضي ستكشف قريبا هل انتقلت غزة من خطر المجاعة إلى المجاعة الحقيقية.

### جرائم حرب

وفي مقابلة مع موقع " ذي انترسيب" السويسري دعت مقررة الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية إلى مزيد من الضغط الدولي لمحاسبة إسرائيل وكل المسئولين عن المذابح التي ترتكبها في غزة، وطالبت فرانشيسكا ألبانيزي محاكمة كبار قادة الاتحاد الأوروبي وعلى رأسهم رئيسة المفوضية بتهم التواطؤ في جرائم حرب في غزة، وتابعت قائلة: لست مع الذين يقولون ان التاريخ سيحاكمهم، بل يجب أن يحاكموا الآن.

### مرحلة متقدمة

وفي سياق متصل حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" أن خدماتها الطبية في قطاع غزة تعاني "نقصا حادا" في الموارد، في ظل الحصار والإبادة التي ترتكبها تل أبيب بدعم أمريكي على القطاع.

وقالت الوكالة في منشور على منصة إكس إن "نحو ثلث الإمدادات الأساسية (الطبية) بالقطاع نفدت، ومن المتوقع أن ينفد الثلث الآخر في أقل من شهرين".

وشددت أن خدماتها الطبية تعاني نقصا حادا في الموارد مع استمرار الحصار والقصف الإسرائيلي المتواصل على القطاع.

و حذر مفوض عام "الأونروا" فيليب لازاريني، في منشور على "إكس"، من أن الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة "سيقتل بصمت" مزيدا من الأطفال والنساء يوميا، إلى جانب من يُقتلون جراء القصف.

وأعلن مدير المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الثوابتة أن القطاع دخل "مرحلة متقدمة من المجاعة" جراء الحصار الإسرائيلي المتواصل وإغلاق المعابر أمام دخول المساعدات والبضائع منذ 2 مارس الماضي.

ويعتمد فلسطينيو غزة البالغ عددهم 2.4 مليون نسمة، بشكل كامل على تلك المساعدات بعدما حولتهم الإبادة الجماعية المتواصلة منذ 19 شهرا إلى فقراء، وفق ما أكدته بيانات البنك الدولي.

وتأتي هذه الأزمة الإنسانية في ظل نزوح أكثر من 90 بالمئة من فلسطينيي القطاع من منازلهم، بعضهم مر بهذه التجربة لأكثر من مرة، حيث يعيشون في ملاجئ مكتظة أو في العراء دون مأوى، ما زاد من تفشي الأمراض والأوبئة.

ومنذ 7 أكتوبر 2023 وبدعم أمريكي مطلق ترتكب إسرائيل إبادة ممنهجة بقطاع غزة، خلفت أكثر من 170 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

### مجاعة

وقال المتحدث باسم وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عدنان أبو حسنة، إن المساعدات الغذائية التي تقدمها المنظمات الإنسانية، وخاصة الأونروا قد نفدت بالكامل.

وأوضح أبو حسنة أن المواد الغذائية التي كانت توفرها وكالة الأونروا وبرنامج الغذاء العالمي، التي كانت توزع على المطابخ المجتمعية لتقديم وجبات يومية بسيطة، قد انتهت أيضا .. معتبرا أن المتبقي من هذه المساعدات يكفي ليوم أو يومين فقط كحد أقصى.

وأكد أن الوضع على الأرض يشهد تفاقما كارثيا، حيث بدأت المجاعة تهدد مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة، حيث يضطر العديد منهم لتناول وجبة واحدة كل ثلاثة أيام فقط.. مضيفا "في الوقت نفسه، يشهد القطاع الصحي انهيارا غير مسبوق، مع تدمير واسع للمرافق الصحية وعدم وجود المستشفيات بشكل حقيقي، بل فقط عيادات تقدم خدمات محدودة للغاية".

وأشار إلى أن نقص الأدوية ومواد التخدير أصبح أمرا حاسما، مما يحد من قدرة الطواقم الطبية على إجراء العمليات الجراحية بشكل منتظم، موضحا أن حالات الإصابة بالعديد من الأمراض قد تفاقمت بشكل ملحوظ في الأيام الأخيرة، وأضاف "أن معظم سكان غزة يضطرون إلى شرب المياه الملوثة، مما ساهم في انتشار أمراض مثل التهاب الكبد الوبائي، التهاب السحايا، بالإضافة إلى الالتهابات المعوية والرئوية".

ولفت أبو حسنة إلى أن الأوضاع في غزة اليوم أسوأ مما كانت عليه بعد السابع من أكتوبر عندما قطعت إسرائيل المساعدات لمدة أسبوعين، مؤكدا أن الوضع الحالي بات أكثر تدهورا، حيث مضى أكثر من شهرين دون دخول أي مساعدات غذائية أو مساعدات إنسانية أساسية إلى القطاع، مما يجعل الوضع أقرب إلى الكارثة الإنسانية.■

# اجتياح لبنان وتفكيك المقاومة بين الأمس واليوم

طريق القدس

عبد الله علي صبري

**• بعيدا عن الذرائع التي استندت إليها الدعاية الإسرائيلية في تبرير عدوانها الجديد، فقد كانت عملية اجتياح قوات العدو الصهيوني للأراضي العربية اللبنانية في 6 يونيو 1982، تهدف إلى تفكيك بنية المقاومة الفلسطينية بمختلف فصائلها، وهذا ما حدث بالفعل وسط عجز عربي ما يزال ماثلا.**

استغلت إسرائيل الفراغ الذي تركته مصر على مستوى الصراع العربي الصهيوني بعد توقيع معاهدة السلام 1979، واستفادت من تداعيات الحرب العراقية الإيرانية، والانقسام بين جناحي حزبي البعث في دمشق وبغداد، وتأثيره المباشر على فصائل المقاومة الفلسطينية، التي كانت في الوقت نفسه منخرطة في الحرب الأهلية اللبنانية. وباشر الكيان الصهيوني اجتياح لبنان في هجوم عسكري قوامه 100 ألف مقاتل مع مختلف المعدات العسكرية من طيران ودبابات وبوارج حربية، واستمرت قوات العدو بالتوغل حتى وصلت العاصمة اللبنانية بيروت.

**أعلنت حكومة الاحتلال أن هدفها من العدوان: تدمير بنية منظمة التحرير الفلسطينية، إقامة حكومة لبنانية مؤيدة لـ إسرائيل، وتوقيع اتفاقية تطبيع مع الحكومة اللبنانية، وضمان أمن المستوطنات شمال فلسطين المحتلة، إضافة إلى إخراج القوات السورية من لبنان.**

**كانت منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المقاومة الفلسطينية مثل حركة فتح، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية قد خرجت من الأردن عام 1971، وانتقلت إلى بيروت، واتخذت من جنوب لبنان على حدود فلسطين المحتلة قاعدة للعمليات الفدائية والكفاح المسلح مع الكيان الصهيوني.**

حاصرت قوات العدو الصهيوني بيروت على مدى ثلاثة أشهر، وعلى إثر اغتيال بشير جميّل الذي انتخب رئيسا للبنان، بإشراف إسرائيلي، أقدمت قوات العدو على احتلال بيروت في 16 سبتمبر 1982، وفرضت انتخاب أمين جميّل رئيسا للبنان. وفي هذه الأجواء شهدت بيروت مجزرة صبرا وشاتيلا بمشاركة وإشراف من قوات العدو الصهيوني، وقتل الآلاف من المدنيين الفلسطينيين في هذه المجزرة المروعة.

**كان الأمريكي كعادته يلعب دور الوسيط المنحاز للكيان الصهيوني، يمنحه الضوء الأخضر في استخدام القوة العسكرية وارتكاب جرائم الإبادة، ويوفر له الغطاء السياسي لتحقيق أهدافه التي عجز عن تحقيقها بالحرب. وهنا ظهرت " خطة ريغان " التي قدمها الرئيس الأمريكي، وكانت الأساس لاتفاق أوسلو 1993. ومنذ بدء العدوان أرسلت أمريكا الدبلوماسي فيليب حبيب، بزعم العمل على تجنب توسيع نطاق الحرب، واحتمال تدخل الاتحاد السوفياتي عسكريا، ما قد يؤدي إلى صدام مباشر مع الولايات المتحدة الأمريكية.**

لكن المهمة الحقيقية للمبعوث الأمريكي كانت تدور حول بحث خروج منظمة التحرير الفلسطينية وقوات المقاومة الفلسطينية من لبنان، مقابل انسحاب إسرائيل من بيروت. وفي الأخير تحقق الهدف الإسرائيلي من اجتياح لبنان، وغادرت منظمة التحرير الفلسطينية لبنان إلى تونس، وكذلك غادرت قوات المقاومة الفلسطينية لبنان إلى عدد من العواصم العربية، في انتكاسة مضافة إلى سجل الخيبات العربية.

**وما أشبه اليوم بالبارحة، فالعدو الصهيوني يعمل حثيثا على تفكيك المقاومة الإسلامية اللبنانية، من خلال الضغط الأمريكي على القوى السياسية اللبنانية، ودفعها للعمل على نزع سلاح المقاومة، حتى وإن أدت هذه التحركات إلى حرب أهلية لبنانية، لأن ثوابت السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة كانت وما زالت تقوم على ضمان أمن وتفوق إسرائيل.**

يتجاهل الكيان الصهيوني أن الفراغ الذي حدث في لبنان عام 1982، كان الأساس لتخلق حزب الله كحركة إسلامية مقاومة، أخذت على عاتقها تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الصهيوني، وفرضت على قوات العدو عام 2000م، الانسحاب المذل دون قيد أو شرط. وإذا كانت تظن أنها اليوم بصدد الانتقام من المقاومة وتصفية حزب الله، فإن حزب الله فكرة لا تموت.■

# ريال مدريد وبرشلونة في مواجهة جديدة على لقب الدوري الاسباني

تتجه أنظار عشاق كرة القدم العالمية إلى ملعب "مونتجويك" في برشلونة الاحد المقبل، والذي يشهد مواجهة نارية مرتقبة بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة، ضمن منافسات الجولة 35 من الدوري الإسباني لموسم 2024/2025.

وتكتسب هذه المباراة أهمية استثنائية، إذ تحتدم المنافسة بين الفريقين على صدارة جدول الترتيب، حيث يتصدر برشلونة الدوري بـ79 نقطة، ويلاحقه ريال مدريد بفارق أربع نقاط برصيد 75. وتُعد المواجهة محطة فارقة في مسار الصراع على اللقب، إذ يأمل برشلونة في تعزيز تفوقه، فيما يسعى الميرنجي إلى تقليص الفارق وإشعال المنافسة حتى الجولة الأخيرة.

ويخوض ريال مدريد المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه المثير على سيلتا فيجو بنتيجة 3-2 في الجولة السابقة، في حين يأمل برشلونة في الحفاظ على استقراره والاقتراب أكثر من حسم اللقب لصالحه.■

# البايرن يتوج بلقب الدوري الالماني للمرة الـ 34 في تاريخه

حسم نادي بايرن ميونخ لقب الدوري الألماني (بوندسليغا) لموسم 2024/2025، ليضيف اللقب رقم 34 في تاريخه، ويعزز مكانته كأكثر الأندية تتويجا بالبطولة عبر التاريخ.

وجاء التتويج بعد تعادل مطارده المباشر باير ليفركوزن مع فرايبورغ بنتيجة 2-2، ما منح الفريق البافاري فارق 8 نقاط قبل جولتين من نهاية الموسم، ليؤكد تتويجه رسميا باللقب، وهو في الصدارة برصيد 76 نقطة.

وكتب النادي عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس": "نحن أبطال ألمانيا، من أجل النادي، من أجل الجماهير، من أجل المدينة".

واحتفل مهاجم الفريق البافاري "هاري كين" بأول لقب جماعي في مسيرته الاحترافية الممتدة منذ عام 2010، حيث لم يسبق له رفع أي بطولة رغم تألقه الكبير مع توتنهام والمنتخب الإنجليزي.

وانتشرت صور كين وهو يتبادل التهاني مع زملائه وأصدقائه، في لحظة طال انتظارها، بعد 15 عامًا من الجهد والنجاحات الفردية دون أن تكلل بأي بطولة. ويُعد هذا الإنجاز بداية جديدة للمهاجم المخضرم مع العملاق البافاري، الذي لطالما جمع بين الأداء والبطولات.■

## لحسم بطاقة نهائي دوري أبطال أوروبا

# باريس سان جيرمان وارسنال في مواجهة مصيرية

يشهد ملعب "بارك دي برانس" في العاصمة الفرنسية باريس اليوم الاربعاء لقاء يجمع بين باريس سان جيرمان وضيفه أرسنال الإنجليزي في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا للموسم الجاري 2024-2025، في لقاء يُنتظر أن يكون حاسمًا ومثيرًا لتحديد هوية المتأهل إلى النهائي القاري الكبير.

و يدخل الفريق الباريسي اللقاء بأفضلية الفوز ذهابًا في لندن بنتيجة هدف دون مقابل، أحرزه على ملعب الإمارات، ما يمنحه أسبقية معنوية قبل موقعة الحسم.

ورغم التفوق الفرنسي في الذهاب، فإن أرسنال يسعى بقوة لقلب الطاولة على منافسه والعودة بنتيجة إيجابية تؤهله إلى أول نهائي له منذ عام 2006، معتمدًا على كوكبة من نجومه الشباب بقيادة المدرب "ميكيل أرتيتا".

وتأتي هذه المواجهة في وقت يعاني فيه الفريقان من تذبذب في نتائجهما المحلية، حيث خسر أرسنال مؤخرًا أمام بورنموث في الدوري الإنجليزي بنتيجة 2-1، فيما سقط باريس سان جيرمان أمام ستراسبورغ بنفس النتيجة في الدوري الفرنسي، مما يضفي أبعادًا نفسية إضافية على مجريات المباراة.■

# كلاسيكو ناري بين النصر والاتحاد في الدوري السعودي

يشهد ملعب الاول بارك في الرياض اليوم الأربعاء مواجهة مرتقبة تجمع بين النصر من الرياض وضيفه اتحاد جدة، في قمة الجولة الثلاثين من دوري روشن السعودي للمحترفين.

ويخوض الاتحاد اللقاء معتليا صدارة جدول الترتيب برصيد 68 نقطة، فيما يدخل النصر المواجهة محتلا المركز الثالث برصيد 60 نقطة، مما يجعل اللقاء حاسمًا في تحديد شكل المنافسة على المراكز الأولى بين الفريقين إلى جانب الهلال الذي يأتي في المركز الثاني بـ62 نقطة، والذي هو الآخر يسعى لتقليص الفارق النقطي مع النصر وانعاش حظوظه للفوز باللقب عندما يحل ضيفا على فريق الرائد.

ويفتقد النصر لثنائي الفريق الكولومبي "جون دوران" بالإضافة إلى لاعب الفريق "سالم النجدي"، بسبب تراكم البطاقات، بعد حصولهم على بطاقة صفراء لكل منهما خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام نظيره ضمك في مسابقة الدوري، في حين أكدت تقارير اعلامية جاهزية "رايكوفيتش وبيرجوين" لخوض مباراة الاتحاد ضد النصر بعد تعافيهما من الإصابة التي لحقت بهما، وهو ما يمثل دفعة معنوية هائلة للفريق الاتحادي، خاصة بعد غياب الثنائي لفترة ليست بالقصيرة بسبب الإصابات التي لحقت بهما مؤخرا.■

# الاسترالي "بياستري" يفوز بسباق ميامي في فورمولا 1 للسيارات

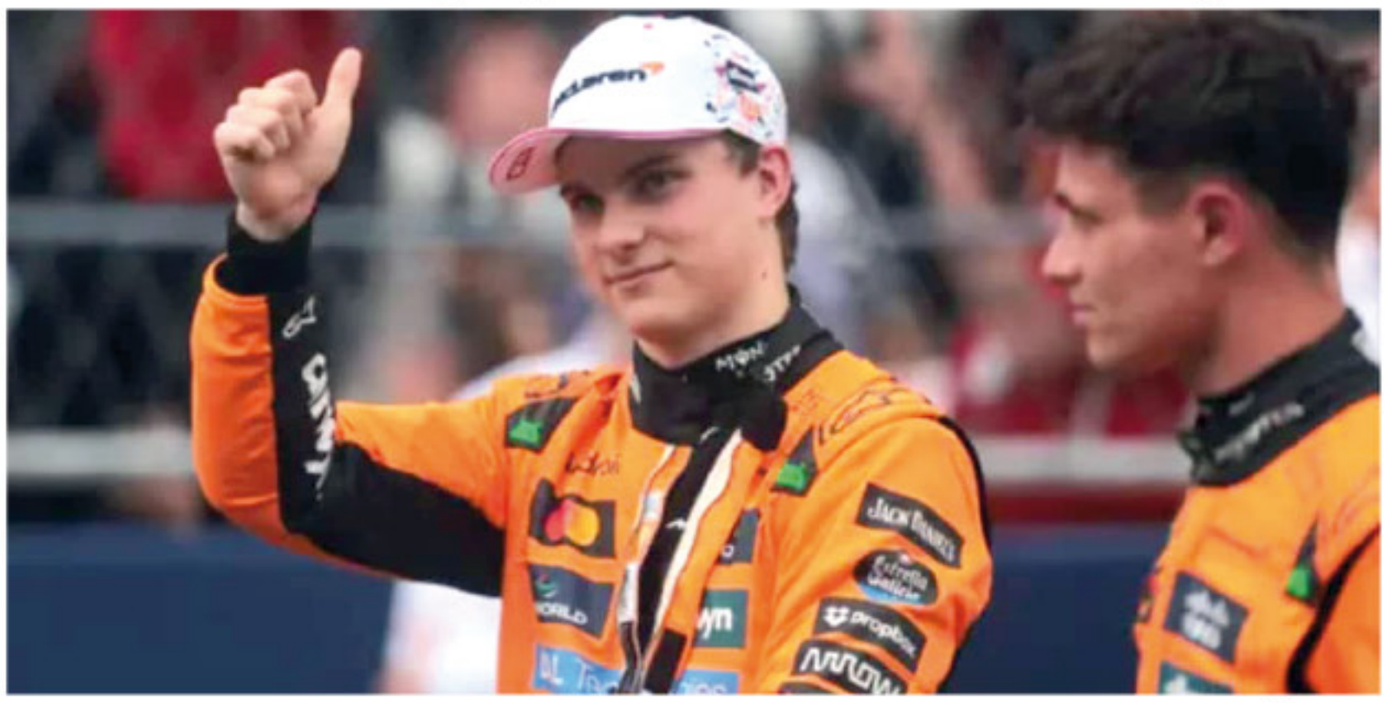

فاز "أوسكار بياستري" بسباق جائزة ميامي الكبرى بعد أداء مهيمن من فريق مكلارين الذي حصل على أول مركزين في السباق يوم الأحد، ليوسع الفارق في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات مع زميله "لاندو نوريس" إلى 16 نقطة.

وتمكن السائق الأسترالي من الفوز بالسباق بعد أن بدأ من المركز الرابع، ليحقق ثالث انتصار له على التوالي بعد البحرين والسعودية، وهو انتصاره الرابع في ستة سباقات.

وجاء "جورج راسل" سائق مرسيدس في المركز الثالث، واحتل بطل العالم "ماكس فرستابن" سائق رد بول المركز الرابع، بعد أن تجاوزه ثنائي فريق مكلارين خلال السباق، ليكرر ما حدث في أول سباق له في ميامي في عام 2022 عندما كان أول المنطلقين لكنه لم يتمكن من الفوز بالسباق.■

# "غواردیولا" يحدد مصيره بعد تدريب السيتي

أعلن المدير الفني الاسباني لفريق مانشيستر سيتي "بيب غواردیولا" عزمه التوقف عن التدريب عندما يرحل عن مانشستر سيتي، لكنه لم يقرر بعد ما إذا كان ذلك يعني إجازة طويلة أم شيئا أكثر ديمومة.

ووقع "غواردیولا" البالغ من العمر 54 عاما، على عقد جديد مع مانشستر سيتي في نوفمبر الماضي، يبقيه مع النادي لمدة موسمين إضافيين.

وبمجرد أن تنتهي فترته التي استمرت 11 عاما مع مانشستر سيتي، ينوي غواردیولا الابتعاد عن التدريب، مثلما فعل لمدة عام بعد رحيله من برشلونة قبل أن ينضم لبايرن ميونخ في 2013، ولكنه امتنع عن القول إنه سيترك مقعد المدرب بشكل دائم.

وقال المدرب الإسباني لشبكة "إي. إس.بي.إن" البرازيلية اليوم الجمعة: "بعد نهاية عقدي مع مانشستر سيتي، سأتوقف. أنا متأكد. لا أعلم إذا كنت سأعتزل، ولكنني سأحصل على راحة".

# الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1288 9 ذو القعدة 1446هـ |7 مايو 2025م
Issue No(1288). Wed 7 May – 2025


## بعد استهدافه بـ "باليستي يمني"..
# صنعاء تحاصر مطار "بن غوريون"

تطور نوعي في مشهد المواجهة التي يخوضها اليمنين اسنادا للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، فالضربة النوعية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية على مطار "اللد" (بن غوريون)، كشفت هشاشة انظمة الدفاع الجوي الاسرائيلية والامريكية بعد أن وصل صاروخ باليستي فرط صوتي الى عمق الكيان الاسرائيلي.. وحّري القول إن القوات المسلحة اليمنية بكل جرأة وشجاعة هي من صنع الفعل بقصف مطارين غوريون بصاروخ "الكارثة" الذي أصابهم، ثم لم ينتظر رد الاحتلال فأعلن مساءً فرض حصار جوي على إسرائيل، بدأت نتائجه فوراً بإلغاء الطيران من شركات عالمية كبرى.

من جهته، وجه مركز تنسيق العمليات الإنسانية HOCC إخطارا رسميا لهيئات الطيران المدني بشأن المخاطر العالية التي ستتعرض لها الملاحة الجوية في مطارات الكيان الإسرائيلي الغاصب.

القرار اليمني جاء ليؤكد أن زمن الهيمنة الجوية الإسرائيلية قد ولّى، وأن أجواء العدو باتت مكشوفة لقوة يمنية فرضت معادلات جديدة من قلب صنعاء انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطيني.■

## "سندفع ثمنها جميعا"..
# مصر ترفض العدوان الصهيوني الأمريكي على اليمن

قال البرلماني المصري مصطفى بكري، إن الغارات الصهيونية على اليمن بجانب الغارات الأمريكية البريطانية "تستهدف تدمير اليمن وحضارته"، مشددا على رفضها رغم "الاختلاف" مع أنصار الله.

وأضاف بكري في تغريدة عبر حسابه بموقع "إكس"، مساء أمس، إن الغارات الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية "تستهدف قتل أهلنا وتدمير اليمن"، متابعا: "نختلف مع الحوثيين جملة وتفصيلا، ولكن مخطئ من يظن أن العدو سيسعد كثيرا بعودة الشرعية على أنقاض بلد تم تخريبه".

وواصل: "الشعب اليمني قادر على التفاوض وحل أزمته بنفسه، أما ما يجري الآن ضد اليمن فهو عدوان سافر وجريمة نكراء سندفع ثمنها جميعا".

وشن جيش الاحتلال مساء يومي الاثنين والثلاثاء، غارات جوية على اليمن بمشاركة ودعم أمريكي.■

# شركة الغاز: نطمئن المواطنين باستقرار التموين

طمأنت الشركة اليمنية للغاز في صنعاء، اليوم الأحد، المواطنين بعدم وجود أي مبرر للذعر أو التهافت على محطات البيع المباشر للغاز، مؤكدة استمرار التمويل والتشغيل المنتظم لجميع المحطات.

وأوضحت الشركة، الأحد في إعلان عاجل نشرته عبر موقعها الرسمي، أنها مستمرة في تشغيل المحطات المركزية ومحطات البيع المباشر على مدار الساعة، مشيرة إلى امتلاكها كميات كبيرة من الغاز تكفي لتغطية احتياجات مختلف القطاعات.■

## دوحة الوحدة

# المناطقية.. قناع جديد لأجندات خاصة وغير وطنية

د. فؤاد البداي

في ظل تعقيدات المشهد اليمني، ما تزال الخطابات المناطقية الضيقة تطل برأسها على المشهد وبشكل متزايد، في وقت نحن فيه بأمس الحاجات لخطابات تدعو للتوحد، وبالذات ونحن نشهد مؤامرات واضحة وضوح الشمس لضرب كل أواصر الوحدة الوطنية والجغرافية لشعوبنا العربية.

نجد هذه الخطابات لدى بعض الأفراد، وغالبًا ما تأتي متسترة بدعاوى الدفاع عن مصالح مناطقهم أو محافظاتهم أو قبائلهم، ولإثبات حرصهم الزائد يميلون إلى إثارة المخاوف تجاه أبناء المناطق الأخرى، ويعمدون للتشكيك في كل شأن يخصهم وتفسير نواياهم على طريقتهم الخاصة، وقد يصل الأمر لاعتبارهم دخلاء، وفي حالات يتم نعتهم المستعمرون والمحتلون، وغير ذلك من الأوصاف التي تجعل العقل حيران..!.

البعض يعتبر مثل هذا الخطاب شكلًا من أشكال "النضال" المشروع، للدفاع عن مظلوميات وحقوق معينة، في حين يرى مراقبون أن مثل هذا الخطاب لا يعدو كونه أداة لتفكيك النسيج الوطني وإثارة الفتن، لا تختلف كثيرًا عن الخطابات المذهبية الضيقة التي لطالما عانى ويعاني منها اليمن، وأما المظالم، فقد أثبت الواقع أن أي قضية خاصة ما إن تتكشف حتى يهب الجميع في شكل رأي عام للانتصار لها بغض النظر عن الانتماء المناطقي للمظلوم أو الظالم.

المفارقة العجيبة؛ أن من يتبنون هذا الخطاب اليوم، لا يدركون – أو يتجاهلون – أن ما يقدمونه للناس من شعارات، ليس سوى وقود لصراعات داخلية قد تتفاقم حتى تصل إلى حدود المديريات وربما القرى، فالمنطق الضيق هو نفسه، فمن لا يرى الدفاع عن الحقوق إلا من باب المناطقية على مستوى المحافظة أو القبيلة، فلن يتورع في استخدامها على مستوى القرية و"القروية،" وهو ما يشير إلى تراجع خطير في مستوى الخطاب السياسي والاجتماعي، وانزلاق متسارع نحو عصبيات ما قبل الدولة.

في الجنوب، تحديدًا، رفع البعض شعارات مناطقية بدوافع ومطالب مشروعة، لكنها سرعان ما استثمرت لأغراض تتجاوز حقوق الناس، لتتحول إلى أدوات للتكسب الشخصي، وادوات لصراع سياسي وصيغ إقصاء واستعلاء على حساب بقية أبناء الوطن، وعلى حساب مصالح الوطن العليا، وهذا ما أكدته الوقائع مع مرور الوقت، حيث تكشفت هذه الادعاءات لدى الكثير من أبناء الجنوب أنفسهم، الذين باتوا يرون أن الجغرافيا الجهوية، لم تكن قط المشكلة الحقيقية لنا كشعب يمني، وأن جوهر المشكلة إنما يكمن في الإدارة السيئة للحكم، والفساد، وانعدام العدالة، وهي مشكلات لا تملك هوية مناطقية أو جهوية، كما انها سمة ملازمة لكل الشعوب الدول النامية المتخلفة، وليست سمة خاصة بنا كشعب، ولا بشمال اليمن أو جنوبه.

والأعجب من ذلك، أن من كانوا يشكون من العصبيات القبلية في مراحل سابقة، نجدهم اليوم أنفسهم، من يتعصبون لمناطقهم اليوم بدعاوى تشبه تمامًا دعاوى من كانوا محل انتقادهم من قبل..!

بعض الأصوات اليوم في الكثير من المحافظات شمالاً وجنوبًا تتبنى خطابًا مناطقيًا لا يقل خطورة عن أي خطاب من خطابات الكراهية بل ربما يزيد في خطورته على وحدة وأمن واستقرار البلاد، ونجده يتغذى على المنطق الإقصائي نفسه، والمقلق أن هذا الخطاب يجد من يصفق له، إما بدافع عاطفي أو لمصالح خاصة، أو حتى انتقامًا من مواقف شخصية.

السؤال الذي يفرض نفسه: لماذا لا نرى إجماعًا على خطاب وطني جامع يتجاوز الجغرافيا والانتماءات المناطقية والفئوية والمذهبية الضيقة؟ لماذا لا يتم رفض هذا المنطق بكل صوره وأشكاله، وأنه لا يعد من حرية التعبير وإنما استغلالاً لهذا الحق وتعدي على مبدأ حرية التعبير، الذي غايته الأساسية هي الارتقاء بالوعي ومقاومة الظلم، وليس الانحطاط في التعبير وظلم أبناء المناطق الأخرى، وتهديد وحدة ومصالح الشعب؟.

ربما أن من الأسباب الأخرى لتفشي ثقافة هذا الخطاب، تكمن في أن الخطاب الوطني الحقيقي اليوم لا يحقق مكاسب سريعة كما تفعل الشعارات المناطقية في بعض الحالات، ولا يثير الحماس الشعبي على مستوى المناطق بذات القدر، لكن ما من شك، أن التمسك بالخطاب الوطني الجامع، الذي يرتقي بالوعي على مستوى الوطن بأجمعه، هو وحده القادر على رسم طريق الدولة العادلة والمستقرة.

في النهاية، الوطن لا يُبنى بالتخندق خلف مثل هذه الادعاءات وبناء الهويات الضيقة، وإنما ببناء الدولة القوية على أساس هوية موحدة، والعمل من خلالهما لتحقيق العدالة والمواطنة والمساواة، وهذا ما ينبغي أن يشكل محور الخطاب الإعلامي والسياسي اليمني في هذه المرحلة الدقيقة.■

## الدجاج في صنعاء بالميزان

لاقت مبادرة بيع الدواجن بالميزان التي أعلنتها وزارة الاقتصاد بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، ارتياحا شعبيا كبيرا، وسط الظروف الاقتصادية الصعبة جراء استمرار العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن.

وكانت الوزارة أعلنت عن تدشين بيع الدجاج عبر 2000 ميزان إلكتروني بالشراكة مع الغرف التجارية وقطاع الدواجن.

# ترميم وصيانة مبانٍ أثرية ومعالم تاريخية في صنعاء

وقعت في أمانة العاصمة صنعاء اتفاقية شراكة بين صندوق التراث والتنمية الثقافية والهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية، لتنفيذ مشروع ترميم وصيانة عدد من المباني الأثرية والمعالم التاريخية على مرحلتين، وفقاً لما نشرته وكالة "سبأ" أمس الأول.

وبحسب الوكالة، تشمل الاتفاقية، التي أشرفت وزارة الثقافة والسياحة على توقيعها، ترميم وصيانة عدد من المباني الأثرية والمعالم التاريخية على مرحلتين، الأولى ترميم وصيانة مبنيي وزارة الثقافة والهيئة، وبيت التراث الصنعاني ومبنى دار الحمد الأثري، في حين تتضمن المرحلة الثانية ترميم وصيانة عدد من المباني والحصون والقلاع التاريخية.

وأشار وزير الثقافة علي اليافعي، إلى أن هذه الاتفاقية تهدف للحفاظ على المباني الأثرية والمعالم التاريخية، والتي قال إنها "ستظل رمزاً وشاهداً على الإرث الحضاري اليمني العريق".■